وعن مسلم بن يناق المكي قال ركع ابن الزبير يوما ركعة فقرأت البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وما رفع رأسه .

قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك ابن زامي وعبد الملك ابن عبد العزيز ومن لا أحصي كثرة من أصحابنا أن عبد ا بن الزبير كان يواصل الصيام سبعا يصوم الجمعة ولا يفطر إلا ليلة الجمعة الأخرى ويصوم بالمدينة فلا يفطر إلا بمكة ويصوم بمكة ولا يفطر إلا بالمدينة .

قال عبد الملك وكان إذا أفطر كان أول ما يفطر عليه لبن لقحة بسمن بقر وزادني غيره وصبر .

وعن أم جعفر بنت النعمان عن أسماء بنت أبي بكر قالت كان ابن الزبير قوام الليل صوام النهار وكان يسمى حمام المسجد .

وعن ابن أبي مليكة قال كان ابن الزبير يواصل سبعة